

لسان العرب

(برهم) بَرَهَمَةُ الشَّجَرِ بُرْءُ عُمَتِّهِ وَهُوَ مُجْتَمَعٌ وَرَقَهُ وَثَمَرُهُ وَنَوْرُهُ
وَبَرَهَمَ أَدَامَ النَّظَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ بُدَّ لَنْ بِالذَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهَمًا وَنَطَرَ
هَوْنًا هُوَ يَنْهَا بَرَهَمًا وَيُرْوَى دُونَ هُوَ يَنْهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَذَبَ
اللَّيْثِي تَجَرَّى عَلَيْهِ الْبَرَهَمًا قَالَ الْبَرَهَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَهَمَ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا إِذَا تَأَمَّ لَاتَهُ وَجَدَّ تَهْ غَيْرَ مُقَدِّعِ الْأَصْمَعِيِّ بَرَهَمَ وَبَرَشَمَ إِذَا
أَدَامَ النَّظَرَ غَيْرَهُ الْبَرَهَمَةُ إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ الْكَسَائِي الْبَرَطَامَةُ
وَالْبَرَهَمَةُ كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ وَإِبْرَاهِيمُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فِيهِ لُغَاتٌ إِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهِمُ
وَإِبْرَاهِيمُ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ عَذَّتْ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَقْبِلَ
الْقَبِيلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ إِنِّي لَكِ الْبَرَهَمُ عَانِ رَاغِمٌ وَتَصْغِيرُ إِبْرَاهِيمِ أُبَيْرَةٌ وَذَلِكَ
لَأَنَّ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ لَأَنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ أُصُولُ وَالْهَمْزَةُ لَا تُلَاحِقُ بَدَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِهَا وَذَلِكَ يُوجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا يُحذفُ مِنْ سَفَرٍ جَلَّ فَيُقَالُ سَفَيْرٌ وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَهَذَا قَوْلُ الْمَبْرُودِ وَبَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ إِذَا كَانَ
الاسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَا يُعْلَمُ اشْتِقَاقُهُ فَيَصْغُرُهُ عَلَى بُرَيْهِمِ وَسُمِّيَ عَيْلِ
وَسُرَّيْفِيلِ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوِيَّةِ وَهُوَ حَسَنٌ وَالْأَوَّلُ قِيَّاسٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُرَيْهِمٌ بِطَرَحِ
الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ وَالْبَرَاهِمَةُ قَوْمٌ لَا يُجَوِّزُونَ عَلَى تَعَالَى بِعِثَّةِ الرِّسْلِ